

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : طرر واحد وجمعه أطرار وهي النواحي وقال أبو بكر : أطرار الطريق : نواحيه واحدها طُر وطرة قال : وطُرَّة كل شيء حرفه وطُرَّةُ الثوب : موضع هدبه .
وقال أبو زيد : طرَّ الإبل طرّاً إذا طردها يقول : أطري الإبل واجمعها فإنك ذات نعلين هكذا قال : طرَّ الإبل ثم فسّر به المثل أطري وأطري إنما هو من أطرَّ مثل أمرَّ ولعلهما لغتان .

وقال الخليل : الطرَّ كالشل وهذا المثل يضرب لمن ينصر من لا يستنصره وكذلك قال أبو زيد في تفسيره .

قال ابن دريد قال قوم : أطري فإنك ناعلة بالطاء المعجمة أي اركبي شدائد الأمور من الظرر وهو المحدد من الصخر الذي يصعب المشي عليه قال عمرو القيس :
(تَطَايِرُ طُرَّانَ الْحَصَى بِمَنْدَاسِمٍ ... صَلَابِ الْعُجَى مَلَاثُومُهَا غَيْرُ
أَمْعَرَا) .

وفي الحديث الإباحة أن يذبح بالظُرر .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في الجلادة (لألْحِقَنَّ قَطُوفَهَا بِالمَعْدَنَاقِ) يعني في شدة السير .

ع : قلت هكذا أورده أبو عبيد لألْحِقَنَّ بالنون الشديدة وحكاه الأصبغي عن أبي عمرو :
لألْحِقَنَّ بالنون الخفيفة ويروى لألْحِقَنَّ قَطُوفَهَا بالوساع وهو الواسع الخطو